الفاعل كما مر وادخلوا لم في المستقبل ينقل
معناه الى الماضي لانه مشابهة بكلمة الشرط

فصل في الامر والنهي

والامر صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل نحو ليضرب
الحاضر وهو اشتق من المضارع لمناسبة بينهما
في الاستقبال ثم زيدت اللام في الغايب
لانها من اوسط المخارج وايضا من حروف
الزوايد وحروف الزوايد هي التي يشتملها
قول الشاعر هويت السمان فشيبنني
وقد كنت قدما هويت السمانا وكسرت اللام لا
نها مشبهة بلام الجارة لان الجزم في الافعال
بمنزلة الجر في الاسماء واسكنت بالواو والفاء
نحو وليضرب وفليضرب كما اسكنت الخاء
في فخذ نظيره هي بالواو وهي بسكون الهاء
ولم ترد من حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا
علة وحذف حرف الاستقبال في المخاطب
للفرق بين امر المخاطب والغايب وعين الحذف
في المخاطب لكثرته ومن ثم لا يحذف اللام في
مجهوله اعني ليضرب لقلة استعماله

واجتلبت الهمزة بعد حذف حرف المضارعة
اذا كان ما بعده ساكنا للافتتاح وكسرت
الهمزة لان الكسر اصل في همزات الوصل ولم
تكسر في مثل اكتب لان تقدير الكسرة
يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا
اعتبار للكاف الساكن لان حرف الساكن
لا يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثم جعل
الواو قنوة ياء وقيل قنية وقيل بضم
للاتباع وتكسر بخلاف افعل بكسر الهمزة وفتح
العين لانه يلتبس بقول الشاعر في قولهم
اليوم اشرب بسكون الباء وبجزاء الشرط
نحو ان تمنع امنع وفتح الف ايمن مع كونه
للوصل لكثرته وفتح الف التعريف لكثرته ايضا
وفتح الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل
الف قطع محذوف من تؤكرم لاجتماع
الهمزتين في أأكرم ولا يحذف الف الوصل
في الخط حتى لا يلتبس الامر من علم بامر علّم
وان قيل نعلم بالاعجام قلنا الاعجام يترك
كثيرا ومن ثم فرقوا بين عمرو وعمر بالواو

Copyright © King Saud University